تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

النهي

تعريف النهي

النهي هو طلب المتكلم من المخاطب الكف عن الفعل، على سبيل الاستعلاء، وقد يخرج إلى معان أخرى تفهم بالقرائن من سياق الحديث وتتنوع بتنوع المشاعر والجو النفسي المسيطر على القائل.

الأغراض البلاغية للنهي

الغرض	الأمثلة	التعليق
الدعاء	(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا)	النهي صادر ممن هو أدنى وهو الإنسان إلى الأعلى وهو الله سبحانه وتعالى ولذلك فهو ليس على حقيقته ؛ لأن الله تعالى أعز من أن يوجه إليه نهي فالغرض البلاغي الدعاء بما فيه من خشوع و ضراعة.
التهديد	لا تقلع عن عنادك، ولا تنته عن غيك	ذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هو دونه قدراً ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.
التسلية	لا تجزع فإن الله رحيم بعباده	النهي هنا ليس من باب الاستعلاء بل لتصبير المخاطب وتخفيف أحزانه.
التيئيس	(يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون)	إذا كان المراد من النهي صرف المخاطب عما فات كما في الآية القرآنية فليس أمامهم اليوم إلاّ الجزاء على كفرهم ولا مجال للاعتذار في ذلك اليوم، أو قطع أمله في ما لا يقوى عليه وليس من أهله كما في المثال الثاني.
الالتماس	أقيما علي اليوم أو بعض ليلة ** ولا تعجلاني قد تبين ما بيا	صادر من إنسان إلى من يساويه في المنزلة.
التمني	أ عيني ، جودا ولا تجمدا ** ألا تبكيان لصخر الندى	وهو طلب موجه إلى غير العقلاء.
النصح	ولا تجلس إلى أهل الدنايا ** فإن خلائق السفهاء تُعدي	ليس المراد بالنهي هنا الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النصح والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاستجابة والامتثال.
التوبيخ	لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار ** عليك إذا فعلت عظيم	عندما يكون المنهي عنه أمراً لا يشرف الإنسان ، ولا يليق أن يصدر عنه، فهنا توبيخ لمن ينهى الناس عن الشر والسوء ولا ينتهي عنه.
التحقير	دع المكارم لا ترحل لبغيتها ** واقعد فإنّك أنت الطاعم الكاسي	إذ كان في مقام الذل والإهانة فالشاعر هنا ينهى المهجو عن الرحلة لطلب العلا لأنه ضعيف الهمة ليس أهلاً للمكارم فعليه أن يقعد وسيأتيه طعامه وكساؤه ممن يحسنون ويتصدقون عليه وعلى أمثاله.

الخلاصة

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

النهي هو طلب الكف عن فعل شيء على وجه الإلزام والاستعلاء (أي من الأعلى إلى الأدنى قدراً ومنزلة)

للنهي صيغة واحدة هي المضارع المسبوق بلا الناهية مثل : (لا تكذب).

تخرج صيغة النهي الأدبي عن معناها الحقيقي إلى أغراض بلاغية مثل : الدعاء، التيئيس، الحث، الالتماس، التوبيخ، الإرشاد، التحقير، التحسر ... إلخ .

يمكن إدراك الدلالات والمشاعر في ظل الجو النفسي الذي سيق فيه النهي ، ومن السياق والقرائن التي تحيط به.

سر جمال النهي البلاغي: إنه ينقل القارئ إلى ما وراء المعنى اللغوي من الدلالات وإيحاأت تثير انتباه السامع أو القارئ ، وتؤثر في النفس.